

## أبوظبي للطفولة المبكرة» تطلق برنامجاً لتنمية رأس المال البشري»





## «أبوظبي:» الخليج

بهدف الارتقاء بكفاءة المهنيين العاملين في قطاع الطفولة المبكرة الذين يعملون مع الأطفال من عمر 0 إلى 8 سنوات وأسرهم، وتعزيز مهاراتهم ومعارفهم وسلوكياتهم اللازمة، عملت «هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة» على تطوير استراتيجية لتنمية رأس المال البشري، لضمان توافر قوى عاملة متخصصة وذات كفاءة عالية في تنمية الطفولة المبكرة، لتعزيز رفاه الأطفال في إمارة أبوظبي.

وفي هذا الإطار، أعلنت الهيئة إطلاق برنامج «كفاءات قطاع تنمية الطفولة المبكرة»، لتحديد الكفاءات الرئيسية التي ينبغي توافرها لدى الأخصائيين والعاملين في تنمية الطفولة المبكرة، حيث ستمثل حجر الأساس لبناء فهم مشترك بين أصحاب العمل وجميع القوى العاملة في هذا المجال، بخصوص المهارات والمعارف والسلوكيات المطلوبة من كوادرن تنمية الطفولة المبكرة. ويؤسس البرنامج لنظام متكامل للتطوير المهني للعاملين يضمن انسيابية الخدمات وفعاليتها وجودتها والمقدمة للأطفال من الولادة إلى 8 سنوات في مختلف الأدوار والبيئات المهنية في أبوظبي.

وينطبق البرنامج على نحو 100 وظيفة متعلقة بتنمية الطفولة المبكرة في 4 مجالات، هي: الصحة والتغذية والرعاية والتعليم المبكر، وحماية الطفل والدعم الأسري. كما يحدد 29 كفاءة تعكس المبادئ الرئيسية للعدالة والتعاطف والتعاون؛ ما يعزز الالتزام بالبقاء على اطلاع دائم بأحدث الممارسات في تنمية الطفولة المبكرة، والإلمام بقوانين حماية الطفل وسياساته، وفهم تأثير التجارب السلبية في الطفولة، وكيفية التعامل معها بفعالية، وتشجيع المشاركة المجتمعية والأسرية، وتعزيز الوعي الثقافي والتراثي، وتعزيز التنوع والشمول، والتعاون الفعال بين الأطراف المعنية.

وقالت سناء محمد سهيل، المدير العام للهيئة «يأتي هذا البرنامج الاستراتيجي، ليسهم في تشكيل ركيزة أساسية لنظام تطوير مهني متكامل عبر تحديد نتائج التعلم المرجوة من البرامج التعليمية وبرامج التعلم المهني، وصولاً إلى ضمان تقديم أفضل الخدمات في هذا القطاع الحيوي».

وأكدت أن البرنامج سيسهم في إعداد خطط للتطوير المهني، عبر تحديد المهارات اللازمة لتحقيق هذا الهدف للعاملين في قطاع تنمية الطفولة المبكرة، وتوفير المدخلات اللازمة لعمليات المتابعة والتقييم، وتعزيز الاتساق الكامل بين الأدوار المهنية، ومختلف الخدمات المقدمة إلى الفئات المستهدفة من الأطفال.

ويسهم هذا الالتزام بتمكين العاملين في قطاع تنمية الطفولة المبكرة، في تطوير القطاع، عبر رفع المعايير التي تستند إليها قرارات التوظيف، إلى جانب التكامل المستمر لبرامج التدريب ضمن خطط التنمية السنوية، ويؤدي البرنامج دوراً محورياً في تعزيز مستقبل أكثر أماناً وازدهاراً لجميع الأطفال في الإمارات، لضمان حصولهم على أعلى مستويات الرعاية والتعليم.